

كلام أبيض

وعود ولكن .١٠

جلال العتابي

استبشر المواطن، إن هناك ميزانية إنفجارية للبلاد تقدر بأكثر من ٤٨ مليار دولار. وإن هذه الميزانية ستحقق طفرة نوعية في مجال الأعمار والخدمات. بل وتشهد بالخصوص على البطالة المزمنة، وترفع المستوى المعيشي للمواطنين.

وفي ذات الوقت كان المواطن يتطلع عن حجم الإنفاق الاقتصادي والتنموي الذي سيفرق الساد بمشاريع التي تضع هذا، وتخلصه من معاناته اليومية. بل راح يحلم، ويترقب بنتائج (الافتخارات) التي سوف تحدث على

متوسط الخدمات من ماء وكهرباء وصرف صحي وطرق ونوفير فرص العمل.

وبرغب وعود الحكومة بوضع الخطط التاجحة، والقضاء على الفساد لم تشفع لكثير من الدوائر الخدمية في بغداد

والمماطلات تحويلها مسوقة الفيل في انجاز خدمات لا تناسب وحاجة ما رصد من مليارات الدينار. ضاعت هذه باشتراك السادس المالي والإداري وضعف المراقبة وسوء

الادارة وغياب المحاسبة والشفافية. إن التدنى في نسب انجاز المشاريع يعود إلى نقص تجربة

الخطيط والتخطيط، وفقدان ستراتيجية وطنية تأخذ بعين الاعتبار تعديل جميع القيادات لصالح عاملات

الاعمال، فضلاً عن اتفاقيات هيئة الراحلة بتزويد الرأي العام

بتناجيئ عملها وغموض تقارير ديوان الرقابة المالية. وبطء

عمل موافر المنشآت العموم، وضفت مرفقاً برلمان.

وتشير التقارير الإيرانية عن مكتب المفتش العام إعادة

إعمار العراق إلى أن ما يزيد على ١٢٥ مليار دولار لا يخص

المبالغة في إعطاء شفاعة من الملايين التي

خصصتها الولايات المتحدة، وما يقارب مليار دولار من

الإمكانات غير الموقعة.

هذه الأموال الضخمة، بالتأكيد تبني دولة عصرية على

طراز متقدم وتكون انموذجاً ملحوظاً لأية دولة في الشرق

الأوسط، إذا وضعت (الرسائل) بآيات زينة تدرك المساحة

الوطنية وتحتاجه، وفضلاً عن ملحوظة ملحوظة

الخدمات الاجتماعية، وفضلاً عن ملحوظة ملحوظة

الخدمات المائية، وفضلاً عن ملحوظة ملحوظة

الخدمات الطبية، وفضلاً عن ملحوظة ملحوظة

الخدمات التعليمية، وفضلاً عن ملحوظة ملحوظة

الخدمات الثقافية، وفضلاً عن ملحوظة ملحوظة

الخدمات الرياضية، وفضلاً عن ملحوظة ملحوظة

الخدمات الأخرى، وفضلاً عن مل